

توقف عن مقارنة طفلك مع الآخرين

المقارنة هي مقارنة شائعة للتأكد من أداء طفلك. أنت تقارن درجات طفلك مع الآخرين ثم تحدد ما إذا كانت إنجازات طفلك الأكاديمية "طبيعية" أو أفضل أو ممتازة. ثم نلجأ إلى إعطاء مثال على إنجاز الأطفال الآخرين كطريقة لتحفيز طفلنا. على سبيل المثال ، "انظر ، حصل ابن صديقتي على علامة 90 في الرياضيات" أو "صديقك في الحي وقف لأول مرة في مسابقة غناء". "تعلم شيء من الأطفال الآخرين". "توقف عن التسكع في الحي وانضمام إلى بعض الصفوف". من المؤكد أنك لا تهدف إلى إيذاء طفلك ، لكن هذه التصريحات اللفظية تسيء أكثر من ما تنفع. إن مقارنة طفلك مع الآخرين سيجعلكما في الواقع أنت وطفلك مرهقين ، وهو نشاط دون أي جدوى ، ولكن من الصعب مقاومة الرغبة. لماذا يجب عليك التوقف عن مقارنة طفلك مع الآخرين؟

لأن لذلك آثار سلبية كبيرة. وهي التالية:

يسبب له الإجهاد: يشعر الطفل بأنه مثقل إذا تمت مقارنته باستمرار. مهمتك هي عدم الضغط عليه لتحسين أدائه وبالتالي جعله قلقاً ومستاءاً. اجلس وتحدث مع طفلك ، إذا كان هناك شيء يضايقه مما يؤثر على أدائه. ابتكر الحلول معاً واعمل على ادماجه في عملية تحسين أدائه ، بدلاً من لومه دون مساعدته.

يخفض نسبة احترامه لذاته: يبدأ الطفل بالاعتقاد بأن الآخرين أفضل منه وأنه غير قادر على الأداء الجيد أو العيش مع توقعات الآباء. هذا الشعور ضار جداً للنمو الشخصي والأكاديمي للطفل.



يخفض من قيمة الذات: على الرغم من جهوده ، فإنه إذا سمع أنه بحاجة إلى متابعة الطفل الآخر لأداء عمل جيد ، فإن هذا يكسر ثقته بنفسه لأنه سيظن أن الطفل الآخر أفضل منه وأنه لن ينجح في الوصول إلى مستواه ، مما قد يتسبب ذلك في تدهور أدائه أكثر.

الإبتعاد عن المواقف الاجتماعية: إذا كان طفلك يتعرض للسخرية أو التسهل والمقارنة للآخرين باستمرار ، فسيتجنب التفاعل معك في الأماكن والمناسبات العامة ، تلافياً لكلامك الذي يزعجه خاصة أمام الآخرين.

يبني موقفاً لا مبالي: إذا تم تجاهل مواهب الطفل أو إنجازاته

باستمرار ، فقد لا يكلف نفسه عناء إرضائك بعد الآن لأنك تفضل بشكل واضح الطفل الآخر الذي لديه إنجازات أكثر "مناسبة" ولائقة بالنسبة لك.



قمع المواهب: إذا كان طفلك يقضي وقتًا أطول في الرسم بالفحم ، وتفضله أن يمارس رياضة الريشة ، سيواجه الطفل معضلة بين القيام بما يحب أو ما تحبه أنت. إذا كانت موهبة الرسم غير مقدرة ، سيذهب للعب بكرة الريشة دون أي حماسة ، ومن الممكن جدًا ألا يسجل أهدافًا أو يكون أداؤه غير مرضي. في نهاية المطاف لن يكون لدى موهبة الرسم مجال للنمو وسيفقددها.

سيضع بينك وبينه مسافة: سيكون ذلك من الأمور الواضحة ، إذا كان الطفل يقارن بشكل سلبي مع إخوته أو أبناء عمومته أو أصدقائه أو جيرانه. يصبح من الواضح له أن شيئًا عنه غير مقبول لك وأنت غير راضٍ عنه. تصبح أنت مصدر الأذى له وسيحاول الحفاظ على المسافة منك. قد يجعل هذا طفلك يشعر بعدم الأمان ويفقد الثقة فيك. مما قد يؤدي إلى مشاكل تنموية أو سلوكية مع نضوج طفلك.



يعزز التنافس بين الأخوة: عندما تقارن ، لا تمدح طفلك الآخر ، لأن طفلك قد يبدأ سرا بكره أخيه. هذا قد يؤدي به إلى التصرف بعنف ، واختيار الشجار ، وحتى ضرب بعضهما البعض. أنت أيضًا توصل له رسالة مفادها أن الطفل الأفضل أداءً محبوب أكثر. نتيجة لذلك ، قد يبدأ طفلك في التقليل من شأن نفسه.